

60 من 71 / شرح العقيدة السفارينية / صالح الفوزان / العقيدة /

كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب العقيدة السفارينية فدرة مضدية في عقد اهل الفرقه المرضية للمؤلف محمد بن احمد بن سالم بن سليمان السفاريني رحمه الله الدرس - 00:00:00

ثالث بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد على الله واصحابه اجمعين. قال الناظم رحمة الله تعالى وكل ما يطلب فيه الجزم. فمنع تقليد بذلك - 00:00:22

فتحم نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد على الله واصحابه اجمعين. هذه الآيات او هذا الفصل في مسألة الاعتقاد هل يجوز فيه التقليد؟ او - 00:00:42

ولا يجوز هذه مسألة مهمة جدا. فعلماء الكلام يقولون انه لا يجوز التقليد في امور العقيدة. بل لا بد من النظر من النظر استدلال بالادلة العقلية. لأنها تفيد اليقين. الادلة العقلية. عندهم - 00:01:02

تفيد اليقين واما الادلة السمعية وهي ادلة الشرع عندهم انها لا تفيد اليقين فلذلك يوجبون على الخلق النظر في الادلة العقلية حتى يتوصلا الى الاعتقاد الجازم. وهذا القول لا شك انه باطل لأن امور العقيدة اغلبها او كلها - 00:01:32

غيبيات من امور الغيب. التي لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. والعقل لا يتوصل الى امور الغيب وانما يعتمد على اخبار الشرع التي نزلت بها الكتب وجاءت بها الرسل. اعتمد فيها على ادلة السمع. اي ادلة - 00:02:02

الشرع التي انزلها الله سبحانه وتعالى في كتبه وجاءت بها رسالته وهي تفيد اليقين. تفيد اليقين والجزم. لأنها من عند الله عز وجل او من عندي رسول الله. وهم اعلم بالله سبحانه. الاعتماد عند - 00:02:32

اهل العلم الاعتماد في العقيدة على ادلة الشرع. واما ادلة العقل الا يعتمد عليها اعتمادا كليا؟ يستفاد منها ولكن هي لا يقتضى عليها في اثبات العقيدة. لأن العقل قاصر. وعجز عن ادراك - 00:03:02

الامور كلها وانما يعتمد على كلام الله جل وعلا. كلام رسوله. في امور العقيدة واما التقليد التقليد هو قبول قول الغير من غير دليل هذا هو التقرير قبول قول الغير من غير - 00:03:32

اي دليل؟ يعني من غير انه يطلب المقلد يطلب الدليل لأن المقلد لا يعرف الدليل. وانما يقلد غيره والتقليد على قسمين تقليد بمعنى الاتباع والاقتداء هذا يكون باهل العلم. وال بصيرة. يجوز تقليدهم. والاقتداء بهم. اذا - 00:03:52

كانوا علماء محققين يوسف عليه السلام قال واتبع ملة ابائي واسحاق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله بشيء. الاقتداء والاتباع اذا كان على حق فانه صحيح. وهو حق. اما الاقتداء بعلماء الضلال فلا يجوز - 00:04:22

لا في امر العقيدة ولا في غيرها. فهذا التقليد الاعمى. اما التقليد الصحيح الذي يكون اتباعه للحق واهل العلم هذا لا بأس به. ثم ايضا العوام العوام ما يستطيعون انهم يعرفون تفاصيل العقيدة. العوام لا يستطيعون - 00:04:52

تفاصيل العقيدة. وانما هذا من شأن العلماء. اما العوام فيكتفي منهم بالاعتقاد المجمل يكتب منهم بالاعتقاد المجمل. واما التفاصيل هذه عند اهل العلم. ولهذا كان الناس يسلمون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ينطقون بالشهادتين - 00:05:22
ويقبل صلى الله عليه وسلم منهم ذلك. يقبل منهم ذلك. ولا يطالعهم بهم يذكرون تفاصيل العقيدة انما يكتفي منهم بالشهادتين.

فيكفي من العامي المسلم الاعتقاد مجمل واما العالم فلا بد من معرفته بتفاصيل العقيدة فالناس مختلفون - [00:05:52](#)
هذا الامر اليسووا على حد سواء؟ الاستعداد والمعرفة لا يكلف الله نفسها الا وسعها فالعقيدة هي الجزم. اذا جزم الانسان فقد اعتقاد [00:06:22](#)

ويعبر عن الجزم بالاقتناع اذا اقتنع. اذا اقتنع وجزم فهذا هو هو الاعتقاد - [00:06:52](#)
والجزم والاقتناع. وليس الاعتقاد هو النظر بادلة الكلامية وعلم المنطق وكما يقولون. نعم. وكل ما يطلب فيه فمنع تقليد بهذا فحتم. [00:07:22](#)

هذا ليس على اطلاقه. تقليد يجوز. يجوز للعامي الذي لا [00:06:52](#)
يتوصل الى تفاصيل مسائل العقيدة. فيجوز ان يقلد فيها. نعم. لانه لا يكتفى لانه لا يكتفى بالظن لذى في قول اهل الفن. اي نعم هذا [00:07:22](#)
كله على اصطلاح اهل الكلام - [00:07:42](#)

يعني الظن عندهم الشك والظن واليقين اما الشك او التردد بين امرين لا مرجحا لاحدهما على الاخر. هذا يسمى شك. والظن هو التردد بين امرين احدهما ارجح من الاخر هذا يسمى الظن. واليقين هو الشيء الذي ليس فيه احتمال. ولا تردد. ليس فيه تردد - [00:07:42](#)

وانما هو جزم وهذا هو المطلوب في العقيدة. المطلوب في العقيدة اليقين والجزم لا الشك ولا الظن المطلوب فيها الجزم. واليقين وكل على فاذا توصل الانسان الى اليقين والجزم في نفسه يكفي هذا. نعم. وقيل يكفي [00:08:12](#)

اجماعا بما يطلب فيه عند بعض العلماء. هذا القول الثاني وهذا هو الصحيح. هذا هو الصحيح. نعم وقيل يكفي الجزم اجماعا بما يطلب فيه عند بعض العلماء. فالجائزون من عوام البشر - [00:08:42](#)

مسلمون عند اهل الاثر العوام ما يطلب منهم مثل ما يطلب من العلماء. يكتفى منهم بالاعتقاد المجمل واما العلماء يطلب منهم يطلب [00:09:02](#)
منهم النظر في تفاصيل العقيدة ومسائلها نعم. الباب الثاني في الافعال المخلوقة. الافعال يعني افعال الله سبحانه وتعالى -

افعال العباد. الافعال مخلوقة. لانها يوجد بعد ان لم تكن. افعال الله جل وعلا كما سبق قديمة النوع. وحادثة الاحاديث قديمة النوع بمعنى ان الله بمعنى ان الله ما زال ولن يزال يفعل سوء - [00:09:32](#)

وتعالى لا بداية لافعاله كما انه لا بداية لذاته. وصفاته فافعاله صفاته لا بداية لها. كما يقول علماء الكلام. يحددون بداية افعالهم لله فيقولون انه صار يفعل بعد ان لم يكن يفعل ولا يقولون بقدم افعاله لانهم - [00:10:02](#)

يخافون من مشاركة الله في القدم. فيقال هذا باطل لان الله لان الفعل صفة كمال الله لا يعطى عن فعله في وقت من الاوقات. لانه صفة كمال. ولا بداية لنوع افعاله سبحانه وتعالى. لجنس افعاله لا بداية لجنس افعالك سبحانه وتعالى. فهي - [00:10:32](#)

النوع وحادثة احاديث. حادثة الاحاديث بدليل اتنا نرى الاشياء تحدث. بعد ان لم تكن نرى الاشياء تتجدد وتحدث بعد ان لم تكن موجودة. [00:11:02](#)
هذا دليل على ان على الله تتجدد. تتجدد اعيانها. واما جنسها فهو قديم لقدم الله جل وعلا وازليته -

نعم. وسائر الاشياء غير الذات وغير ما في الاسماء والصفات مخلوقة لربنا من انعدم وظل من اثنى عليها بالقدم. نعم الله جل وعلا [00:11:32](#)
بذاته واسمه وصفاته ازلي ازلي قديم. ليس له بداية. انت الاول فليس قبلك شيء. باسمائه -

وصفاته سبحانه وتعالى. ومن ذلك جنس الافعال فهو قديم. واما اعيان وافرادها فانها محدثة. بعد ان لم تكن. وهذا بخلاف قول [00:12:02](#)
الفلسفه الذين يقولون بقدم العالم. يقولون بقدم العالم. هذا قول الفلسفه -

اما اهل الحق فيقولون العالم ليس قديما ابدا هو محدث وهو من افعال الله سبحانه وتعالى.ليس العالم قديما كما تقوله [00:12:32](#)
الفلسفه. نعم نعم وسائر الاشياء غير الذات وغير ما في الاسماء والصفات غير الله جل وعلا واسمه -

وصفاته فغيره محدث نعم. مخلوقة لربنا من العدم. وظل من اثنى عليها قدم وهم الفلسفه ظل من اثنى عليها بالقدم وهم الفلسفه. [00:13:02](#)
الذين يقولون بقدم العالم. نعم وربنا يخلق باختياري تقول الله جل وعلا باسمائه وصفاته قد -

منازلي وما سواه فهو مخلوق. الله خالق وما سواه فهو مخلوق ما سوى الله جل وعلا واسمه وصفاته فانه مخلوق بعد ان لم يكن نعم [00:13:32](#)
ربنا يخلق باختيار من غير حاجة ولا اضطرار. الله جل وعلا لا يزال يخلق ويرزق ويحيي ويميت -

ويذهب باختياره سبحانه وتعالى. قال الله جل وعلا وربك يخلق ما يشاء فيختار يختار من يشاء ويميزه على غيره هناك مخلوقات ميّزها الله. على غيرها فالمخلوقات أوقات ليست سوا مثلاً الله جل وعلا اختيار - 00:14:02
البيت الحرام على سائر المخلوقات تارة الانبياء عليهم الصلاة والسلام على غير آآيميز بعضهم عن بعض. يخلق ما يشاء ويختار من الاوقات ومن ومن الاشخاص يختار سبحانه وتعالى ويميز بعض المخلوقات على بعض يميّز بعض الامكنة على - 00:14:32
يميز بعض الزمانة على بعض شهر رمضان وليلة القدر على غير ويوم الجمعة على غير من الازمان. والاشخاص ايضاً يختار يختار بعضهم على بعض الزمانة على بعض. فاختار الرسل عليهم الصلاة والسلام واصطفاهم على غيرهم وفضل الرسل بعضهم على بعض. هذا كله من - 00:15:02

افعال الله سبحانه وتعالى. هذا معنى يختار بمعنى يميّز بعض الاشياء عن بعض. والمصنف او الناظم يريد يختار يعني انه يفعل بغير اجراء انه غير مجبر على الفعل. وانما يفعل بارادته سبحانه وتعالى فعال - 00:15:32

لما يريد فهو لا يجبر على فعله جل وعلا وانما يفعل بارادته. ومشيئته نعم. وربنا يخلق باختيار من غير حاجة ولا اضطرار. من غير حاجة الى الخلق وانما الخلق هم الذين يحتاجون الى الله جل وعلا. من غير حاجة - 00:15:52
من غير حاجة الى الخلق. فهو لم يخلقهم من اجل ان ينفعوه. او من اجل ان يعينوه او يساعدوه هو غني عنهم سبحانه وتعالى. غني عن كل شيء. وكل شيء - 00:16:22

فهو محتاج الى الله جل وعلا. يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد هو سبحانه وتعالى غني عن خلقه. كلهم غني عن السماوات والارض وعن العرش. وعن المخلوقات كلها - 00:16:42

لم يخلقها لحاجة. وانما خلقها لحكمة. خلقها لحكمة. لا لحاجة نعم من غير حاجة ولا اضطرار. من غير حاجة ولا اضطرار هذا بمقابل يخلق خيار يعني انه يخلق بارادته ومشيئته من غير ان يضطره شيء الى الخلق ويجبه على الخلق - 00:17:02
نعم. لكنه لا يخلق الخلق سدى كما اتى في النص فاتبع الهدى. فاتبع الهدى. نعم لكنه لم يخلق الخلق سدى. يعني من غير حكمة. وانما خلقهم لحكمة. كما قال تعالى افحسب - 00:17:32

طبّتم ان ما خلقناكم عبّثا وانكم اليها لا ترجعون. ايحسب الانسان ان يترك سدى الله جل وعلا لم يخلق خلقه عبّثا. من غير حكمة. بل خلقهم لحكمة عظيمة وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما باطلا وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا - 00:17:52

وويل للذين كفروا من النار. ان في خلق السماوات والارض خلاف الليل والنهار. لایات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم. ويتفكرُون في خلق السماوات ارض ربنا ما خلقت هذا باطلا. سبحانه فرقنا عذاب النار. والله لم يخلق هذه المخلوقات - 00:18:22

لم يخلقها لانه محتاج اليها بل هو الغني سبحانه وهي المحتاجة اليه. ولم يخلقها عبّثا من غير حكمة. بل خلقها لحكمة لتدل على قدرته سبحانه وعلمه وحكمته وقوته سبحانه وتعالى. هذه المخلوقات - 00:18:52

تدل على الله جل وعلا ايات لاولي الالباب ايات يعني دلالات تدل على عظمته الله وعلى قدرتهم وعلى حكمته وعلى علمه وعلى احاطته بكل شيء فهي تدل على صفات الله جل وعلا. هذا من الحكمة. تستدل بها العقول على الله جل - 00:19:12
وعلا لان كل مخلوق لا بد له من خالق وكل موجد لا بد له من موجد وكل محدث لا بد له او من محدث. هذا دليل فطري عقلي. سمعي ان كل مخلوق لا بد له من خالق - 00:19:42

ما خلق من غير شيء فهي تدل على عظمته الله قدرته كذلك تدل على استحقاقه للعبادة ان الذي خلق هذه الاشياء هو المستحق للعبادة اما الذي لا يخلق فلا يستحق العبادة. ابشرك - 00:20:02
ما لا يخلق شيئاً وهم يخلقون. الذي لا يخلق لا فهذا من الحكم انها تدل على ان الله جل وعلا هو المستحق للعبادة لانه هو الخالق. وهو الرزق وهو المحبي المميت. ثم ايضاً خلق - 00:20:22

هذه المخلوقات وايجادها الا يدل على اليوم الآخر؟ وان الذي خلق هذه المخلوقات وبدأها من عدم اليأس هو قادرًا على اعادتها؟ على اعادة الخلق وبعثهم يوم القيمة ومجازاتهم على اعمالهم يعني يعملون في هذه الدنيا احد يعمل بالكفر -

00:20:42

والمعاصي والفسق واحد يعمل بالطاعات والاستقامة. ويصيرون سوا يموتون جميع ولا يكون له نتيجة اعمالهم هذا وصف لله بالعبث. لا بد ان ان يبعثهم وان يجازي المحسن بحسنه والمسيء. باساعته -

00:21:12

والا لو تركوا بدون جزاء وانهم يعملون ما شاءوا في هذه الدنيا يموتون افجعل المسلمين كال مجرمين؟ ما لكم كيف تحكمون؟ ام حسب الذين اجترحوا السينات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم -

00:21:32

ماتوا ساء ما يحكمون. فافعال الخلق ما تروح سدى. لابد انهم يجازون بها. ولا نراهم يجازون في هذه الدنيا دل على ان هناك دار جزا غير هذه الدنيا. وشوف الكافر يكفر ويحلد وي عمل الاشياء ويموت ما ما -

00:21:52

شيء دليل على ان امامه الجزاء. نشوف العبد الصالح المنيب التواب الذي افني عمره الطاعة يموت ويمكن يموت فقير ما عنده شيء ابد ومرىض. هذا دليل على ان جزاؤه ينتظر الدار الاخرة. فهذا -

00:22:12

خلق لم يخلق عبنا وهذا الانسان لن يترك سدى يعلم ما يشاء ويسرح ويمرح بس ويروح هذا لا بحكمة الله جل وعلا وعدله انه يسوى بين الصالح والطاحر والكافر والمؤمن. يعيشون في هذه الدنيا يموتون -

00:22:32

وخلالص تنتهي؟ لا لا بد ان النقد جزاء. لا بد ان هناك بعث وحساب. الدار الاخرة الدار الدنيا هذي دار عمل ولا حساب والاخرة دار جزاء ولا عمل. جعل الله دارين -

00:22:52

دار الدنيا للعمل ودار الاخرة للجزاء. هذي حكمة الله جل وعلا. بهذا الخلق. وهذا الكون نعم. لكنه لا يخلق الخلق سدى كما اتى في النص فاتبع الهدى. كما اتى بالنص لقوله تعالى -

00:23:12

افحسبتم انما خلقناكم عبنا وانكم علينا. لا ترجعون. حسب الذين اجترحوا السينات نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون. خلق الله السماوات والارض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت. وهم لا يظلمون. هذا يحسب الانسان ان يترك سدى -

00:23:32

لم يكن نطفة من مني يعني ثم كان علقة فخلق فسوى فجعل منه الزوجين الذكر والانثى اليأس ذلك بقادره على ان يحيي الموتى الذي خلقه من عدم وعلى هذا الشكل الذي ذكره الله يعجز عن ان يبعثه يوم -

00:24:02

والقيام نعم افعالنا مخلوقة لله لكنها كسب لنا يا لها نعم اما افعال العباد فهي خلق لله. الله خالق كل شيء. يدخل في افعال العباد. فهي شيء يدخل في خلق الله جل وعلا. والله خلقكم وما تعملون. خلقكم يعني وخلق ما -

00:24:22

تعملون فالله جل وعلا خالق كل شيء. ويدخل في ذلك افعال العباد. فهي خلق لله جل وعلا وهي كسب لهم هي خلق الله وهي كسب العباد. لأن العباد اكتسبوها باختيارهم -

00:24:52

ارادتهم ومشيئتهم الله اعطاهم اختيارا واعطاهم مشيئة واعطاهم عقلا وتفكيرا وبين لهم طريق الحق من طريق الضلال وبين لهم النافع والضار فالعبد هو الذي يقدم على فعل الخير او فعل الشر باختياره. باختياره. وهذا لا يتنافي مع ان الله قدر ذلك. وخلق -

00:25:12

او فهي خلق الله وهي فعل العبد. فعل العبد واكتساب العبد. ولذلك يثاب على الطاعة ويعاقب على المعصية لأنها صادرة عن ارادته وعن اختياره. وعن مشيئته. فهو يقدر ان يصلى -

00:25:42

ان يصوم ويقدر ان ي العمل الصالحات ويقدر على ترك الصلاة. وعلى ترك الصيام وعلى فعل الفواحش يقدر على هذا ما هو مجرر ولا مكره. وليس هو يفعل بدون عقل عقله معه -

00:26:02

معه ما هو بمجنون. ولذلك المكره لا يؤاخذ المجنون لا يؤاخذ والمكره لا يؤاخذ. لانه ليس له لانه ليس له ما اختيار. ولا مشيئة اما الانسان العاقل المختار فهذا يؤاخذ. هذا فيه رد على الجبرية -

00:26:22

الذين يقولون ان العبد مجرد وليس له اختيار ولا مشيئة وانما هو يحرم كالالة بيد المحرك لها. هذا قول الجبرية الذين يغلون في اثبات افعال العباد. يغلون في اثبات آآ في اثبات آآ افعال الله - 00:26:52

جل وعلا يغلون في اثبات افعال الله جل وعلا. ويقابلهم القدرية وهم المعتزلة الذين يقولون ان الله لم يخلق افعال العباد وليس له فيها ارادة ولا مشيئة وانما العباد هم الذين - 00:27:22

يخلقون افعالهم استقلالا. يخلقون افعالهم استقلالا. لا ان الله قدرها عليهم او خلقها فيهم. هم على طرفى نقيض مع الجبرية. الجبرية نفوا قدرة العبد يا رب وغلوا في اثبات افعال الله. والقدرية على العكس غلووا في اثبات قدرة العبد - 00:27:42
وارادة العبد ونفوا اراده الله ومشيئته وخلقته لافعال العباد. على طرفى نقيض اما اهل السنة والجماعة فهم الوسط. يقولون هي افعال الله هي خلق الله جل وعلا. هي خلق الله - 00:28:12

وهي افعال العباد. باختيارهم وارادتهم وقدرتهم ومشيئتهم. وهذا جمع بين الادلة جمع بين الادلة. وهو مأخوذ من قوله تعالى لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاوؤن الا ان يشاء الله. رب العالمين. ففي قوله لمن شاء منكم هذا رد على - 00:28:32

ابني الذين ينفون مشيئة العبد. فيقولون انه مدبر ومحرك. وما تشاوؤن الا ان يشاء الله على القدرية. الذين يقولون ليس لله مشيئة ولا اراده في افعالنا. الاية بين اثبات المشيئة للعبد ولكنها ربطتها بمشيئة الله وما تشاوؤن الا ان - 00:29:02
يساء الله رب العالمين. فهو العبد لا يستقل كما تقوله المعتزلة. وليس هو مجبرا كما تقوله الجبرية. بل هو مسيير ومخير. مسيير ومخير.
الجبرية يقول ان العبد مسيير فقط. والمعتزلة يقولون العبد مخير فقط. واما اهل السنة والجماعة فيقولون هو مسيير ومخير - 00:29:32

مسيير لانه لا يخرج عن اراده الله ومشيئته ومخير لان الله اعطاه قدرة واختيارا فاذا اراد الخير يسر الله له الخير. واذا اراد الشر يسر الله له الشر كما قال تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنن سره لليسري - 00:30:02

واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنن سره للعسرى. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول فكل ميسر لما خلق له. لما ذكر للصحابه ان ان الامور بقدر وقضاء قالوا افلأ نترك العمل يا رسول الله؟ ونتكل على كتابنا؟ قال لا - 00:30:32

فكل ميسر لما خلق له. فالعبد اذا اراد الخير ورحب في الخير ومال الى الخير يسر الله له الخير. واذا كان على العكس اراد الشر ومال الى الشر فان الله ييسر له الشر. كل ميسر لما خلق له. فالسبب من قبل العبد فعل السبب - 00:31:02

من قبل العبد نعم افعالنا مخلوقة لله هذا رد على القدرية المعتزلة. نعم. افعالنا مخلوقة لله لكنها كسب لنا يا لها. لكنها كسب قل لنا هذا رد على الجبرية. يقولون ما هي بحسب لنا. هي فعل الله وحده ما لنا فيها. هذا رد على - 00:31:32

نعم هذا رد على اللي اخذ واحد القولين اما الجبر واما نفي القدر هذا يعتبر لاهيا عن معرفة الادلة نعم. وكل ما يفعله العباد من طاعة او ضدها مراد كل ما يفعله العباد من طاعة او معصية ضدها يعني معصية ضد الطاعة المعصية مراد الله جل وعلا - 00:32:02

مراد الله بمشيئته وارادته سبحانه وتعالى. ليس هو بارادة العبد فقط كما تقول القدرية نعم. وكل ما يفعله العباد من طاعة او ضدها مراد لربنا من غير ما اضطرار منه لنا فاهم ولا تماري. اراده الله اراده لله. هذا رد على القدرية - 00:32:32

الذين يقولون افعالنا ليست مراده لله. وانما هي مراده للعباد استقلالا. نعم وكل ما يفعله العباد من طاعة او ضدها مراد لربنا من غير ما اضطرار هذا رد على - 00:33:02

الجبرية الذين يقولون العبد مجبورون على افعالهم ليس لهم اختيار نعم. افهمه افهم هذا وفصل هذا التفصيل واجمع بين الادلة ولا تماري يعني لا تجادل بالباطل لا تجادل بالباطل كما يجادل اهل الضلال. الذين يأخذون طرفا من الادلة. ويتركون الطرف - 00:33:22

الآخر فالجبرية اخذوا بطرف الادلة التي جعلت المشيئة والارادة لله جل وعلا وانه خالق كل شيء. والقدرية اخذوا بان الله جعل للعبد مشيئة وارادة واختيار ونسوا ان الله جل وعلا هو هو الخالق وهو الذي المدبر وهو الذي له المشيئة - 00:34:02

النافذة نسوا هذا. فكل من الطائفتين اخذ بطرف من النصوص. واما اهل السنة والجماعة فانهم جمعوا بين النصوص جمعوا بين النصوص لأن كلها من عند الله سبحانه وتعالى. وهذى طريقة اهل الظاهر دائمًا وابدا - 00:34:32

انهم يأخذون بطرف من الاadle ويتركون الطرف الآخر. فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله.

اما الراسخون في العلم فيقولون امنا به كل من - 00:34:52

برينا يجمعون بين كلام الله وكلام رسوله ولا يأخذون ببعضهم يتركون البعض انما يقولون كل من عند ربنا. وما يذكر الا اولو الالباب.

ربنا لا نزع قلوبنا بعد اذ هديت. يعني كما زاغ الذين - 00:35:12

في قلوبهم زيف واخذوا بالتشابه. فاهل اهل السنة والجماعة هداهم الله جل وعلا فجمعوا بين الاadle. وفسروا بعضها بعض. ولم

يضربوا بعضها البعض وقالوا كل من عند ربنا كله حق. فالله جل وعلا له مشيئة وله ارادة. وهو - 00:35:32

لكل شيء لكن العباد لهم ايضا مشيئة ولهم ارادة ولهم افعال. ولهم افعال جمعوا بين هذا وهذا وما تشاوون الا ان يشاء الله. تشاوون ان اظاف المشيئة اليهم هذا رد على الجبرية - 00:36:02

اذا ان يشاء الله هذا رد على القدرین. آية واحدة فيها الهدى وله الحمد وفيها النور فالقرآن كله يفسر بعضه بعضا ويوضح بعضه بعضا.

كلام الرسول صلى الله عليه وسلم. لكن هذا يحتاج الى علم - 00:36:22

ويحتاج الى رسوخ في العلم. اما المبتدئ واما الجاهل واما ما يصلح بتكلم بمسائل العلم حتى يترسخ بالعلم ويعرف طرق الاستدلال.

يعرف طرق الاستدلال يعرف الخاص والعام والمطلق والمقييد والمحكم والمتشابه يعرف الامور والناسخ والمنسوخ يعرف ما هي

بالمسألة بس اذا وجدت آية - 00:36:42

او حديث تأخذه على طول وتستدل به دون انك تنظر فيه هل هو معارض لدليل اخر او ما هو معارض وهل وكيف الجمع بينهما؟ ما

يصلح هل هذا الحديث هل هذا الدليل الا انتقدته؟ هل هو صحيح من ناحية - 00:37:12

او غير صحيح هل هو محكم ولا منسوخ؟ لابد من ولها الف علماء رحمهم الله الفوا اصول الفقه الفوا اصول الفقه والفوا اصول

التفسير لهذا الغرض اصول الفقه لمعرفة الاستدلال وكيفية الاستدلال واستنباط الاحكام اصول التفسير - 00:37:32

لمعرفة كيف يفسر كلام الله عز وجل كيف يفسر كلام الله وضعوا له قواعد اخذوها من من نفس القرآن ومن السنة. فلا يجوز ل احد انه

يدخل في هذه الميادين حتى يتعلم. يدرس - 00:38:02

اصول الفقه ويدرس اصول التفسير. ويدرس مصطلح الحديث. ليعرف الصحيح من السنة من الضعيف من من الموضوع يعرف

الاحاديث الشاذة والاحاديث غير الشاذة. اعرف هذه الامور. هذا لابد منه لابد من الانسان يتعلم - 00:38:22

مهوب اذا صار يعرف الحروف ويتهجى وياخذ كتاب ويقرأ. ولا خالص الكتاب صار عالم. الكتاب الواحد يخليلك عالم وانت ما درست

اللغة ما درست النحو ما درست الاصول ما درست قواعد الفقهية ما درست ما درست التفسير ما درست في روح - 00:38:42

حديث ما درست كلام العلماء العلم ما هو بسهل يبي وقته يبي يبي رجال ما هو ما هو بسهل انك تنتفه من من العلم او او كتاب

تقرأه تظن انك صرت عالم. هذا ما يجوز هذا. هذا يظر الامة. ينظر الانسان في نفسه - 00:39:02

الامة جميعاً وينشأ جيل يتلذبون بكتاب الله. وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم جاز للمولى يعذب الورى من غير ما ذنب ولا

جرم جرى. هذا في الحديث لو ان الله عذب اهل السماوات - 00:39:22

واهل ارضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم. ولكن رحمته اوسع لهم او كما جاء. هذا ان الله لو حاسب العباد لو حاسب العباد على ذنوبهم

وسينائهم وحاسبهم على بنائهم وش تساوي حسناتهم بالنسبة للسيئات؟ ها؟ لا شيء. لو حاسبك على اعمالك - 00:39:42

كلها واحصاها عليك وحاسبك على حسناتك. ما قابلت حسناتك سيئات. ولكن الله يعفو. ايضاً او حاسبك على نعمه وهذه انتبهوا لها. لو

حسابت على نعمه التي انعمها عليك. وحاسبك على حسناتك - 00:40:12

تنقابل حسناتك بالنسبة للنعم التي انعمها الله عليك ما تقابل شي الله جل وعلا لو حاسب العباد على اعمالهم وقابل بينها وبين نعمه

التي انعمها عليهم ما صارت اعمالهم شيء. ولكن - 00:40:32

ان الله يعفو عنهم سبحانه وتعالى يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف. الى اضعاف كثيرة لا يعلمهها الا الله. ان الله لا يظلم

مثقال ذرة. وان تك حسنة يضاعفها. ويؤتي من لدنه اجر - 00:40:52

اجرا عظيماً. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم على ما اعطاه الله من العبادة واليقين والعمل الذي لا يباريه احد من الخلق فيه. يقول لا احصي ثناء عليك. انت كما اثنيت على نفسك - 00:41:12

يخاطب ربه ويقول لا احصي ثناء عليك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك الرسول ما احصاه ثناء ثناء على الله جل وعلا. وهل احد مثل الرسول في العمل؟ لا احد مثل الرسول. ولما قال صلى الله عليه وسلم - 00:41:32

ان يدخل احد منكم الجنة بعمله. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا. الا ان يتغمدني الله برحمته منه وفضل. فالاعمال سبب لدخول الجنة. وليس هي الثمن للجنة. الجنة كرم من الله وفضل من الله - 00:41:52

سبحانه وتعالى. وانما الاعمال الصالحة سبب. سبب لدخول الجنة. فلو ان الله عذب الورى احصى عليهم اعمالهم واحصى عليهم نعمه التي اعطاهم واحصى عليهم سيناتهما ما صارت اعمالهم الصالحة قبل شيء ولكن الله جل وعلا يعفو ويضاعف الحسنات يرحم - 00:42:12

عبادة المؤمنين على تقصيرهم وعلى قلة اعمالهم. فلا يغتر الانسان بعمله ولهذا يروى في حكاية ان رجلاً كان في سفينة في البحر فانكسرت السفينة فالرجل اوى الى جزيرة في البحر. اوى الى جزيرة في البحر. فصار يعبد الله عز - 00:42:42

وجل وابن الله له عيناً عذبة. وابت له شجرة تثمر له. ويأكل منها كل صباح فاكهة فاكهة يأكل منها صباحاً ومساءً ويعبد ربه وسأل الله ان يموت وهو ساجد. فقبض الله روحه وهو ساجد. ثم - 00:43:12

قال سبحانه وتعالى لمائه ادخل عبدي جنتي برحمتي. قال يا ربى وعملى قال يا ربى وعملى قال الله جل وعلا لمائه حاسبوه. حاسبوا عبدي فحاسبوه فوجدوا عمله كله لا يساوي نعمة البصر. لا يساوي نعمة البصر. فقال الله جل وعلا - 00:43:32

اذهباً بعدي الى النار. قال يا ربى ادخلني الجنة برحمتك. قال ادخلوا عبدي الجنة برحمتي فالجنة هي تكرم من الله جل وعلا. وانما يدخلها العبد بسبب اعماله ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون اي بسبب الباء سببية وليس باء الثمن - 00:44:02

والعواطف وانما هي سببية ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون اي بسبب ما كنتم تعملون. فالاعمال الصالحة سبب دخول الجنة. واما دخول الجنة نفسه فهو برحمه الله سبحانه وتعالى. وفضل من الله جل وعلا. هذا - 00:44:32

على قوله وجاز نعم. وجاز للمولى يعذب الورى من غير ما ذنب ولا جرم جرى. نعم جاز له سبحانه وتعالى ذلك لانه لو حاسبهم على نعمه لما قابلت اعمالهم شيئاً - 00:44:52

نعم. فكل ما منه تعالى يحمل لانه عن فعله لا يسأل نعم كل افعاله جل وعلا جرت على الحكمة. جرت على العبث. ولا يسأل تعالى عما يفعل وهم يسألون. لأن اعماله جل وعلا تجري على العدل وعلى الاحسان - 00:45:12

وعلى الحكمة اما العباد فانهم يسألون عن اعمالهم لأن منها الصالح ومنها الفاسد ومنها السيء ومنها اما اعمال الله جل وعلا فكلها عدل كلها حكمة كلها رحمة كلها خير نعم - 00:45:42

فإن يحب فإنه من فضله. وإن يعذب فبمحض عدله. إن يثبت فإنه من فظهله سبحانه وتعالى وإن يعذب فبمحض عدله سبحانه وتعالى. عدل ما هو بجور ولا ظلم. إنما يعذب الإنسان بعمله - 00:46:02

ايعدبه لا يعذبه جوراً منه سبحانه وتعالى. إنما يعذبه بعمله وسعيك الذي قدمه في الدنيا نعم لم يفلح فعل هذا لدرس قادم ان شاء الله. نعم. احسن الله اليك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم - 00:46:22

على عبده ورسولك نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. بين يدي عرض اسئلتكم ايها الاخوة على صاحب الفضيلة لكم بشري حيث سيستأنف فضيلته غداً درس جديداً في الليلة القابضة في شرح منظومة شمس الدين ابن العبد القوي في الاداب - 00:46:52

هذا سائل يا صاحب الفضيلة يقول ما هو افضل كتاب شرح هذه المنظومة وفقكم الله لما يحبه ويرضاه اوسع شرح لها شرح المؤلف الناظم. وعليها شروح ايضاً. لا تخلو من مؤاخذة - 00:47:12

حتى شرح المؤلف لا يخلو من مؤاخذات. عليها شروح أخرى شرح للشيخ محمد بن عبد العزيز بن مانع رحمه الله وعليه ملاحظات. يقولون شرح لابن سلوم وابن سلوم مهوب طيب رجل ما هو بطيب. معروف - 00:47:32

وعليها حاشية للشيخ عبد الرحمن ابن القاسم رحمة الله وهي مطبوعة حاشية مختصرة وسهلة وفيها تعقبات على المؤلف على الناظم، فهي اقرب اقرب شرح لها نعم، بعد شرح المصنف، نعم، احسن الله اليكم صاحب الفضيلة، هذا سائل يقول ما القدر الواجب من الایمان - [00:47:52](#)

تم هذا سائل يقول احسن الله اليكم ما القدر الواجب من الایمان المجمل؟ فهل يكتفي او هل يكفي الایمان بالله اجمالا دون ان [التوحيد الثلاثة وكذا الایمان بالملائكة والرسل. لابد من التوحيد الثلاثة لابد من انواع التوحيد الثلاثة - 00:48:22](#)

لابد انه يؤمن بالله وباسمائه وصفاته كما جاءت في القرآن ولابد انه يعبد الله عز وجل ولا يشرك به شيئا لابد من هذا على العامي [وعلى العالم لابد من هذا. نعم، احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما هي الامور - 00:48:42](#)

التي توصل العقيدة الى مرحلة الجزم والاقتناع، الكتاب والسنة، كافيان ترسیخ العقيدة في القلب والنظر في مخلوقات الله جل وعلا النظر في ملکوت السماوات والارض لم ينظروا في ملکوت السماوات والارض وما خلق الله من شيء النظر في ملکوت الله في مخلوقات الله وفي كل شيء له اية - [00:49:02](#)

فيما عجبنا كيف يعصى الله؟ ام كيف يجدهم الجاحد؟ وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد النظر في الكون والنظر في المخلوقات [والتدبر. هذا يدل ايضا على اليقين وعلى الایمان بالله وان هذا الخلق ما - 00:49:32](#)

خلق عينا ربنا ما خلقت هذا باطلنا سبحانك وقنا عذاب النار، التدبر في الآيات الكونية والتدبر انظر في الآيات القرآنية هذا يرسخ [الایمان والعقيدة بالقلب. نعم، احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول نحن نعلم - 00:49:52](#)

ان للمرجية كغيرها من الفرق مأخذ في العقيدة، نحن نحن نعلم ان للمرجئة كغيرها من الفرق مأخذ في عقيدة فهل يكون يا شيخ من [قال في الایمان انه يزيد وينقص؟ مثلما قال السلف قد برئ من الارجاء مع ان للمرجئة غير هذا من - 00:50:12](#)
من المأخذ اذ وجد من يقول بقول الایمان بأنه يزيد وينقص ولكن بدون اي عمل في الظاهر اخوان مسألة هالمسائل العظيمة هذى ما [يجوز البحث فيها والخوض فيها. يجب علينا ان نقتفي - 00:50:32](#)

السلف فيها ولا ندخل فيها بالخوض وكثير منا ما عنده علم كثير منا ما عنده علم انما هو متعالما لا يجوز ان ندخل في هذه الامور [العظيمة الخطيرة. يجب علينا اكتفاء اثر السلف وان نأخذ كتب السلف - 00:50:52](#)

في العقيدة ندرسها ونمشي عليها، والسلف عرّفوا الایمان بأنه قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة وينقص [بالمعصية. لابد انك انك تعتقد هذه الامر كلها، ما هو ببعضها. لابد تعتقد - 00:51:12](#)

كلها انه قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح وانه يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية اما لو واحدة منها ما صار هذا هو الایمان، ما صار هذا هو الایمان، [السلف ما قالوا هذا من فراغ، ما اخذوا هذا - 00:51:32](#)

تعريف من فراغ وانما اخذوه من الكتاب والسنة، من الكتاب والسنة من الدلة، ما هو بتعريف منطقي او كلامي او انما هو مأخذ من [الكتاب والسنة من ادلة الكتاب والسنة، وكل كلمة منه لها ادلة من الكتاب والسنة - 00:51:52](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول قرأت في احدى الصحف مقالة قال فيها كاتبها عن ابي سفيان ابن الحارت [رضي الله عنه قال هو ذلك الرجل الذي لقي الاسلام مئة عن ابي سفيان ابن حرب رضي الله عنه قال ابن - 00:52:12](#)

ابن الحارت السائل اورد ابن الحارت وابن السائل اورد ابن الحارت ابو سفيان ابن الحارت ابن عم الرسول صلى الله عليه وسلم اسلم [وحسن اسلامه وكان في الاول كافرا يهجو الرسول صلى الله عليه وسلم لانه شاعر، لكنه اسلم وحسن اسلامه - 00:52:32](#)

رضي الله عنه، نعم، يقول سلمك الله قال فيها كاتبها عن ابي سفيان ابن الحارت رضي الله عنه هو ذلك الرجل الذي لقي الاسلام من هو [المسلمون ما حفلت به صفحات التاريخ والذي لم يسلم الا تقرر غلبة الاسلام فهو اسلم اسلام - 00:52:52](#)

الثقة واللسان لا اسلام القلب والوجودان، وما نفذ الاسلام في قلب ذلك الرجل، السؤال ما حكم هذا الكلام؟ وما نصيحتكم بارك الله [فيكم هذا من كلام الشيعة، الذين يبغضون الصحابة ويتكلمون فيهم، والشيعة كما تعلمون زيدية وآل - 00:53:12](#)

جعفرية واسماعيلية طوائف كثيرة، المهم ان هذا من كلامهم ما يتكلم في صحابة رسول الله، او احد منهم الا شيعي فاحذروه منه.

نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل يصح قول العالم قديم الخلق - [00:53:32](#)
العالم لا شك انه محدث بلا شك. هذا العالم المشاهد في السماوات والارض. والعرش هذا كله محدث بعد ان لم يكن. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة ويقول في سؤاله الثاني هل يصح قول ان الله - [00:53:52](#)

على عرشه دون مستو على عرشه يقال ما قاله الله جل وعلا ثم استوى على العرش يقال ما قاله الله ويفسر الاستواء بأنه العلو. لانه العلو على العرش. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما رأيكم في هذه - [00:54:12](#)
عبارة وهي قوله كلنا لا نعادل بصفة واحدة من محمد صلى الله عليه وسلم. كلنا ايش لا نعادل بصفة واحدة من محمد صلى الله عليه وسلم. هذى وش هالكلام هذا؟ لا يكون من الغلو في الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:54:32](#)
لا شك ان الرسول صلى الله عليه وسلم يمتاز على غيره من الخوف كلهم حتى على اخوانه من الرسل فهو افضل الرسل بلا شك او سيد ولد ادم عليه الصلاة والسلام. اما قول ان كلنا ما نعادل صفة الله اعلم ما ادرى عن هالكلام - [00:54:52](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول في قول السفارين في قوله السفارين رحمة الله لكنها لنا يا لاهي الا يشعر قوله هذا بانه يقول بحسب الاشاعرة علما بان عبارة كسب الاشعري دائما ما تتكرر دون ان اعلم - [00:55:12](#)
معناها فما حقيقتها؟ لعلنا نرجي السؤال هذا للدرس الاتي ونعيid الكلام في هذا لانه يحتاج الى تأمل نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل يقول يقول ذكرتم ان التقليد - [00:55:32](#)

رسموا الى نوعين ما هما؟ ايش؟ يقول ذكرتم ان التقليد ينقسم الى نوعين فما هما؟ ما التقليد ينقسم الى انا اقول ان التقليد هو قبول قول الغير من غير دليل هذا هو التقليد. التقليد - [00:55:52](#)

انما يكون للعوام الذين لا يعلمون يقلدون. اسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. اما اهل العلم فانهم لا يجوز له بالتقليد. يجب عليهم البحث. نعم. والاستدلال نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول - [00:56:12](#)

ما الحكمة من تتبع العلماء على تدريس نظم الستارييني هذا مع وجود ملاحظات عليه ومع وجود متون اخرى سليمة من ملاحظات كالعقيدة الواسطية وغيرها. لان العقيدة هذه شاملة وواسعة وفيها خير كثير. والملاحظات - [00:56:32](#)

التي عليها يسيرة والله الحمد فنحن ننتفع بما فيها من علم ونبه على ما فيها من بعض الالفاظ التي فيها مؤاخذة يعني معناه ننحرم منها ونتركها لا فيها علم غزير وفيها خير كثير - [00:56:52](#)

استفيد منها ما زال علماؤنا يقرأونها ويدرسونها ويحفظونها ولا يحرمون انفسهم طلابهم منها نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل يقال عن افعال الله انها كلها مخلوقة؟ وكيف الجمع بين هذا وبين ان صفات الله - [00:57:12](#)

بغير مخلوقة. يا اخي انت ما تفهم. كون الله متصف بانه يخلق الخالقية. هذى هذى صفة ذات ملازمة له سبحانه وتعالى. اما الخلق نفسه الفعل لا شك ان هذا كله مخلوق. مخلوقات الله جل وعلا كلها محدثة بعدها لم تكن - [00:57:32](#)

لكن كون الله موصوفا بانه خالق وانه آآ متصف بالخالقية هذا قديم. ففرق بين هذا وهذا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول نريد من فضيلتكم ان تضعوا درسا في اصول الفقه لكي نتعلمها من اهل السنة - [00:57:52](#)

ولا نقع في الشبه ولنعرف الحق من الباطل. اصول الفقه ما فيها اختلاف بين اهل السنة وغيرهم. اصول الفقه قواعد للاستنباط ما فيها اختلاف. الا من ناحية اذا جاء فيها شيء يتعلق بالعقيدة يمكن. يمكن اذا جاي شيء يتعلق - [00:58:12](#)

عقيدة او بكلام الله انه يحصل شيء من الخطأ لكن هذا نادر فيها. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول الامام محمد بن عبد الوهاب وائمه الدعوة رحمة الله يقولون انه لا يجوز التقليد في العقائد. فما الفرق؟ يقولون انه - [00:58:32](#)

انه لا يجوز التقليد في العقائد. فما هو الفرق بين قولهم وقول اهل الكلام هنا؟ يجوز التقليد للعوام قلنا لهم يجوز التقليد للعوام واما اللي عندهم مقدرة على الاستدلال وعلى معرفة تفاصيل العقيدة يجب عليهم ذلك - [00:58:52](#)

لكن كل عام وانت تقول له لازم تعرف كل تفاصيل العقيدة صعبة هذى صعبة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول سمعنا انكم تفتون بجواز الصيام في شعبان بعد النصف لمن لم يكن له صيام من قبل. وان الكراهة هي للتنتزية. فما صحة هذا

وما هو الصارف الذي يصرف حديث اذا انتصف شعبان فلا تصوم؟ يا اخواني الان الكلام كله الجدال جدال ولا عمل. ما الناس ما هو باكثرهم ما هو بيصوم من شعبان شيء وانما يجادل فقط. تصوم ولا تصومون هذا بدعة هذا - 00:59:32

جدال ولكن العمل ما فيه عمل. ولا حول ولا قوة الا بالله. صم يا اخي من شعبان ما تريده. لكن لا تستكمل شعبان. صم منه ما تريده لكن لا تستكمل شعبان كله نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ان بعض - 00:59:52

الائمة رحمهم الله عندهم بعض التأوييلات في الاسماء والصفات كالامام الطبرى وابن حجر وهل هم من الاشاعرة؟ وما موقف طالب العلم منهم هذا اتهام ولا ولم تذكر عليه دليل ابن مجرير الطبرى عنده تأويل في - 01:00:12

عقيدة وانه فيما نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول عند قول الناظم رحمة الله وجاز المولى يعذب الورى من غير ما ذنب ولا جرم جرى. تعقب عليه الشيخ ابن قاسم بقوله وليس هذا من قول السلف ولا من ولا - 01:00:32

من الثناء على الله والنصوص النافية للظلم ثابتة او تثبت العدل في الجزاء. فهل هذا التعقيد منه رحمة الله صحيح على كل حال انا شرحت لكم هذا وقلت لو ان الله حاسب العباد على اعمالهم ما - 01:00:52

بلغت ما بلغت شيئاً بالنسبة لنعمته عليهم. وبالنسبة لسيئاتهم ومخالفاتهم ولكن الله جل وعلا يتفضل عليهم بالرحمة على اهل الاحسان واما اهل الكفر فيعذبهم لا ظلما لهم وانما بذنبائهم. تعذيبهم عدل لانه جازاهم بعملهم. واكرامه لاهل الطاعة هذا فضل - 01:01:12

سبحانه تفضل منه. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل يقول الله عز وجل نزه نفسه عن الظلم. ولكن قد يقول البعض في كلمة دارجة الله يظلم من ظلمني. فهل قائل هذه - 01:01:42

كافر ام لا؟ هذا جاهم يجب عليه التوبة من هالكلام ولا يجوز. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا يقول مع قرب شهر رمضان يكثر في المساجد اقامة افطار للصائمين. هل اذا وظعت خيمة بجوار المسجد واقمت فيها - 01:02:02

كفارا للصائمين يكون ذلك ابتداعا في الدين ابتداع منه في الدين الخيمة ابتداع في الدين هي ابتداع اذا جعلت خيمة يفطرون هذا طيب هذا من عمل الخير. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل يقول - 01:02:22

ما حكم قول بعض الناس لشخص ناوله شيئاً بيساره فيقول له يسارك يمين. ها؟ يقول له يمين كيف يسارك يمين؟ يعني يبي شبهه بالله عز وجل ان كلتا يديه يمين - 01:02:42

هذا كلام لا يجوز نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة ويقول في سؤاله الاخر ما رأيكم في من يقول ساخرا او مازحا وهو مسافر انا لدی بطاقة تخفيض ساصلی الظهر ركعتين. ايش؟ يقول ما رأيكم في من - 01:03:02

يقول ساخرا او ضاحكا وهو مسافر انا لدی بطاقة تخفيض ساصلی الظهر ركعتين. ايش البطاقة وصلاة الظهر صلاة الظهر ركعتين اذا كان يجوز له القصر فيصليها ركعتين يصليها علشان بطاقة التخطيط - 01:03:22

خلية اذا كان يجوز له القصر يصليها ركعتين. انما بطاقة التحفيظ ما لها دخل. نعم. احسن الله اليكم الفضيلة وهذا السائل يقول امام مسجد عندما يقرأ ايات فيها عذاب فيمر على الآية مثل قوله هذا نزلهم يوم الدين - 01:03:42

كررها ثلاثا وهذا ديدنه في كثير من الفروض الجهرية. فما حكم ذلك مع العلم؟ سم كثير ايه؟ في كثير من الفروض الجهرية. جهرية نعم نعم. فما حكم ذلك مع العلم انه يحتاج بان النبي صلى الله عليه وسلم قام ليلة كاملة في آية - 01:04:02

ان تعذيبهم فانهم عبادك. هذا في في النفل وهو يصلி بنفسه بغير جماعة يصلٍي وهو منفرد فيكرر ما يخالف كما فعل الرسول صلى الله عليه وسلم. الرسول فعل هذا في قيام الليل او يصلٍي لنفسه عليه الصلاة والسلام. ما كان يفعل هذا وهو يصلٍي بالناس - 01:04:22

نعم يجب ان الانسان يعرف يعني سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. يعرف كيف ما يعمل في النافلة ما يعمله الرسول صلى الله عليه وسلم في النافلة وقيام الليل وصلاته منفردا وما يعمله - 01:04:42

في الفرضية صلاته في الجمعة. قال صلى الله عليه وسلم اما الناس فليخفف. فان فيهم كبيراً والضعيف وذا الحاجة فاذا صلى

لنفسه فليطول ما شاء. نعم، احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول - 01:05:02

في مسألة تفضيل الملائكة على البشر هل هي من مسائل العقيدة؟ وهل يستدل على ان الملائكة افضل بالحديث القدسي؟ ومن ذكر به المسألة ذي اللي اشغلنا بالملائكة والبشر ايهما افضل؟ وش وش الداعي لهذا؟ هذى يقول العلماء ان ما لها داعي ولا تحتها -

01:05:22

سائل هل واجب تركها؟ نعم. ما عرفنا هنا ما عرفنا مسائل العقيدة الضرورية. كيف نروح المسائل ما تحتها طائل ولا تعلق بالعقيدة.

نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل ورد في انتهاء المجلس ان يقال - 01:05:42

سبحان رب العزة عما سبئانك رب العزة عما يصفون. الذي ورد انه يقول سبئانك اللهم وبحمدك. اللهم اغفر لي. هذه كفارة المجلس سبئانك اللهم وبحمدك استغفر لك واتوب اليك. هذا الذي ورد في كفارة المجلس. نعم. احسن الله اليكم صاحب - 01:06:02

اما الفضيلة هذا السائل يقول لاحظ بعض الائمة في شهر رمضان يتذمرون الصلاة في مساجدهم لبعض الحرور كالفجر والعصر وغيرها اذا نصح في ذلك قال لاجل الاستعداد لصلاة التراويح. فما حكم هذا؟ وما نصيحتكم لهم؟ ما شاء الله يخلي الفريضة ويستعد

01:06:22

هذا امام فاضل ما شاء الله. نعم. الله المستعان. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول ان ابي خطب لي بنت عمي هذا

سائل يقول ان ابي خطب لي بنت عمي مشافهة. نعم. ثم بعد ايام عمي خطب اختي لولده - 01:06:42

ثم ملفنا عند المملك علما بان المهر ان يتتكلف كل واحد منا بالذهب والزواج. ثمان اختي لا تزيد ابن عمي ويقول ابن عمي انطلق اختي وانا انطلق اختك فهل هذا الزواج شغوار؟ وما هي شروط الشغار؟ هذا عقد قد - 01:07:02

حصل تم يتراجع فيه المحكمة. راجعوا المحكمة. هي اللي تنظر في العقود نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا يقول احد

اصحاب الابل يقول ان عنده ابل ويعطيها طعاما من شعير وتبن وغيرها. وقد تأكل هذه الابل شيء من روثها - 01:07:22

بعد يبصرا لما فيه من الشعير هل تعتبر هذه من الجاللة؟ وما الحكم المترتب عليها من حيث اللحم؟ لتأكل في الناس الجاللة اللي تأكل من عبيرات الناس النجسة. اما انها تأكل من روثها هي روثها ظاهر. روث الابل - 01:07:42

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما مدى صفة هذه القاعدة؟ الاصل في المسلم السلامة وهل من منهج السلف السؤال عن عقائد الاشخاص وتتبعهم لمعرفة ذلك الاصل في المسلم الخير. والعدالة ما لم - 01:08:02

تبين لنا خلاف ذلك. نحمل المسلم على الخير. وعلى العدالة ما لم يتبيّن خلاف ذلك نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هذه مسألة حواله لو حول رجل مثلا الف ريالا سعوديا الى اليمن - 01:08:22

بحيث يستلمها المحاور له ريالا بالعملة اليمنية. هل في ذلك شيء؟ نعم. هذا صرف. هذا صرف قدم الدرارهم السعودية هنا ولم يستلم بدلها الا في اليمن او في بلد اخر. هذا صرف يجري فيه الربا لابد من - 01:08:42

في المجلس لابد من التقاضي في المجلس اذا كان يريد هذه المسألة يشتري نقود يمنية هنا يشتري نقود عملة يمنية من هنا ويحولها. اما انه يعطيه درارهم سعودية ويأخذ بدلها يمنية هناك. النبي صلى الله عليه - 01:09:02

وسلم يقول ما لم يتفرقوا وبينهما شيء يقول يدا بيد هاء وهاء نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل صفة الكلام صفة ذاتية وفعالية ام انها صفة ذاتية فقط؟ وما هو التعريف الكامل بالصفات الفعلية؟ كل افعال الله كل الافعال - 01:09:22

هي صفة ذاتية وفعالية كل افعال الله. صفة ذاتية حيث انه متصرف بها وصفة فعلية بحيث انه يفعلها اذا شاء نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما حكم اللعب بما يسمى بلعبة البلياردو؟ والفرفيرة؟ والله ما اعرف - 01:09:42

من ذولي ما ادرى وش ناس احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ارجو من فضيلتكم ان توضحوا الطريقة الصحيحة لتحریک الاصبع في التشهید والاخیر وان ترینا ذلك بيديك. ما تعرف ترفع اصبعك؟ اذا وصلت الى التشهید ارفع اصبعك السبابۃ. او الدعاء اذا - 01:10:02

ووصلت الى دعاء ترفع اصبعك السبابۃ. هذا هذه الصفة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما حكم العبارة قول

المرأة وانت بكرامة او فلان العامل اعزكم الله وهل فيه نوع من انواع الشرك؟ هذا تنقص للناس - [01:10:22](#)
المرأة اعزك الله هذا تنقص للمسلمة هذا لا يجوز. قد تكون امرأة مسلمة خير من الف رجل ولا يجوز تنقص المسلمين لا ذكورا ولا اناثا.
نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل يجوز - [01:10:42](#)

واخذ اجازة اضطرارية لاداء العمارة؟ لا هي الا ضرورة الاضطرارية للمرض او لعمل تحتاج اليه ظوري اما
العمرة هذى سنة. ما تترك عملك الا واجب عليك اداءه وتذهب لاداء - [01:11:02](#)

نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول في القطار يقع اختلاط في بعض العربات. وهناك بعض النساء تكشف في الوجه
في هذه العربات هل من توجيه لذلك؟ هذا لازم انك اذا انتقدت شيء في في القطار يخل - [01:11:22](#)

بالدين او بالأخلاق انك تكلم المسؤولين عن عن القطار. مسؤولين عن القطار ترفع لهما او تعطيهم الملاحظات وهم ان شاء الله يقومون
بتلafiها نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول - [01:11:42](#)

هل الانسان يجب عليه انكار المنكر الذي يسمع به ثم ما رآه او انه ينكر المنكر يقول سلمك الله هل الانسان يجب عليه انكار المنكر
الذي يسمع به وما رآه. اي نعم. لأن يقال في المكان الفلاسي منكر كذا وكذا - [01:12:02](#)

ام ان الانسان متبع بوجوب انكار المنكر الذي رآه؟ وما سواه فانه من باب الاستحباب. لازم من انكار المنكر اذا سمع هذه فلازم انه
يستنكره على الاقل بقلبه وان كان يقدر على انه يكلم من عندهم المنكر او يكلم - [01:12:22](#)

رجال الحسبة يقول المحل الفلاسي فيه كذا وكذا فلا بد من انكار المنكر على الاقل بالقلب واذا امكن انه ينكره باللسان او ان كان عنده
سلطة يروح ويغيره بيده لابد من هذا من رأي منكم منكر يغيره بيده فان لم يستطع - [01:12:42](#)

فبلسانه فان لم يستطع فليقلبه وكذلك من بلغه المنكر لابد انه يستنكر ولو ما حظر. وجاء في الاثر ان انه يكون هناك منكرات يكون
الانسان شريك فيها ولو لم يحضرها. اذا - [01:13:02](#)

لم ينكرها يكون شريك فيها. اذا لم ينكرها او او استساغها. فيكون شريك فيها ولو هو على مسافات وان من يحضرها اذا انكرها يكون
يسلم منها. وله عندها اذا انكرها بحسب استطاعته. نعم. احسن الله اليك - [01:13:22](#)

صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول اريد ان اعمل عملا في مجال توصيل الطالبات والمعلمات فاذا وضعت حاجزا فيما بيني وبينهن
خرقة او نحوها نريد ايش؟ يقول اريد ان اعمل عملا في مجال توصيل الطالبات والمعلمات. فاذا وضعت حاجزا بيني وبينهن في
خرقة - [01:13:42](#)

ونحوها هل يلزمني ان اتي بمحرم لي معهن؟ اما السفر فلا يجوز سافر بهم الا مع محارمه النار. قوله صلى الله عليه وسلم لا يحل
لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا ومعها - [01:14:02](#)

اما اذا كان دون سفر في البلد فلا مانع انك تحمل جماعة من المعلمات او من الطالبات لان هذا ليس سفرا وليس خلوة هذا ليسوا سفرا
وليس خلوة لكن اذا جعلت معك امرأة من محارمك فهو اتم واحسن. لانه لو يحتاج ان يكلمنك - [01:14:22](#)

او ان تحتاج تكلمهم يكون بواسطة هذه المرأة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل هناك حدث صحيح في ان
النمل اذا ادى الشخص فانه يحرج عليه ثلاثا ثم يقتل؟ نعم ورد من قول السلف - [01:14:42](#)

يقول يقول للنمل مثلا اخرجوا او او كفوا اذاكم او ما اشبه ذلك اذا حصل هذا طيب. فاذا لم ينفع وهو مؤذى فله ان له آآ يقتله بغير
النار يقتله بغير النار. النار لا يجوز التعذيب بها. نعم. احسن الله اليكم الانذار ينذر - [01:15:02](#)

ينذر هذا الجندي انذار والله جعل كل شيء له ادرك وله معرفة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل هل صحيح رجوعكم
عن انتقادكم؟ لكتاب خالد العنبر حول التكفير؟ يا اخوان اتركونا من هالامور الله يهدىهم - [01:15:32](#)

اتركونا من هذا اطلبوا العلم واتركوا خالد العنبر وفلان وعلان وكتاب كذا اطلبوا العلم واتركونا من هالامور هذى نعم احسن الله
اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول انا اصوم في بعض الايام النافلة. وتقول امي افطر. نعم؟ احسن الله اليك. هذا سائل يقول -
[01:15:52](#)

اصوم في بعض الايام النافلة وتقول امي افطر وتلزمني بهذا الفطور. فما حكم صيامي؟ ان كان امك تحتاج اليك ان كان امك تحتاج اليه ولا تتمكن من قضاء حاجتها وخدمتها الا بالافطار - [01:16:12](#) -
اما اذا كان امك ما تحتاج اليه او انك تقدر على او على القيام - [01:16:32](#) -